

تونس تطلق حملة تمشيط واسعة لؤاد الإرهاب



**الرياض تشهد تأسيس
مجلس التنسيق
السعودي الأردني**



26 | البيان

عالم واحد

www.albayan.ae

غارات على مواقع «القاعدة» في الحوطة.. وميناء المكلا يستقبل سفينتين

«أباتشي» التحالف تصطاد الإرهابيين جنوب اليمن

الحياة تعود تدريجياً إلى طبيعتها بالنسبة لسكانها الذين يقدر عددهم بنحو 200 ألف شخص. وأشارت مصادر محلية وشهود إلى أن التجار عاودوا فتح محالهم، كما دعي الموظفون في المؤسسات الحكومية للعودة إلى مزاولة أعمالهم.

وأشار مسؤولون الى أن موظفي مطار
المكلا ومينائها عادوا أمس الى مراكز
عملهم، للمرة الأولى منذ أبريل 2015.
ورست فيها سفينتان أمس تحملان
الوقود والقمح.

وتقوم القوات الحكومية بعمليات إزالة الألغام والعبوات التي زرعها الجهاديون قبل انسحابهم، خصوصاً في محيط ميناء المكلا وميناء الضيا النبطي. وفي مدينة الشحر الواقعة الى الشرق من المكلا، عثر على ثلاث سيارات مفخخة كانت متروكة في الميناء، بحسب مصادر أمنية.

العسكرية ضد تنظيم القاعدة في جنوب اليمن مكنتها من استعادة مناطق أبرزها مدينة المكلا. وأفادت مصادر محلية مؤيدة أن 27 جندياً قُتلوا بجرح 63 ومذبحة انغلاق القاعدة الأحد الماضي، وبين الضحايا أربعة قتلى وثلاثة جرحى سقطوا أثناء تفكيك الغنام مزروعة قرب المكلا، مركز منظمة ضحروت، والتي سيطر عليها القاعدة في أبريل 2015.

أما ذلك، أفادت مصادر أمنية أن طائرة أميركية من دون طيار استهدفت سيارة متحركة لمسؤول مالي محلي في تنظيم القاعدة هو علي الشناع، قرب مدينة زنجبار، مركز محافظة أبين. وأشارت المصادر إلى أن الشناع لم يكن في سيارته لحظة الغارة التي أدت إلى مقتله.

الأغام

قتل ثلاثة جنود من فريق نزع الألغام أثناء مشاركتهم في إزالة مخلفات الحرب في محافظة حجة شمال غربي اليمن. وقال مصدر في فريق النزع والتطهير للألغام في مديرية حيران بمحافظة حجة إن مجموع القذائف التي تم جمعها خلال أسبوع بلغت 350 قنبلة، وأن عدد الضحايا من المدنيين والأبرياء جراء مخلفات الحرب في قرية دعيح بالمديرية بلغ 11 قتيلاً و 26 جريحاً إصابة بعضهم خطيرة.

المشبوّهة. وكتيبة القوة الضاربة هي إحدى كتائب الجيش بعدن والتي باتت تولي مهام ملاحقة الجماعات المسلحة.

حصيلة أولية

في السياق، ذكرت إحصائية أمنية وطبية أن 27 حندباً يمناً قتلوا منذ بدء العملية

للإبلاغ عن نشاط أو وجود لجماعات مسلحة بأي حي من أحياء المدينة. ووزع جنود من كتية «القوة الضاربة» عن أي نشاط لأي جماعة مسلحة في للمدينة. وتضمنت المنشورات أرقام هواتف خاصة للإبلاغ عن الأنشطة

عظرن - البيان والوكالات

واصلت قوات التحالف العربي والجيش الوطني اليمني الحملة العسكرية ضد تنظيم القاعدة الإرهابي في جنوب اليمن عبر طائرات «الأباتشي» التي اصطلحت عشرات العناصر الإرهابية في الحوطة بمحافظة لحج، وسط استمرار المظفرين بالتوجه إلى المناطق النائية والجبلية ومناطق في محيط زنجبار بأبين، فيها عاود ميناء الملاكا نشاطه الملاحي التجاري حيث رست في أرصفة الميناء ناقلتان محملتان بالوقود والقمح.

وقال شهود عيان يقطنون بالقرى الغربية لمديرية تمن محافظة لحج، إن طيران التحالف شن عدة غارات جوية بالطائرات العمودية «الأباتشي» في مواقع عدة غرب الحوطة.

وأضاف الشهود أن طائرات الأباتشي

نجاح المعركة ضد الإرهاب يكشف تلاعب الانقلابيين

خلية

أقلت الأجهزة الأمنية في محافظة مأرب القبض على خلية حوثية تقوم بشراء السلاح بمبالغ كبيرة، وذكرت مصادر ميدانية في المقاومة أن الأجهزة الأمنية أقلت القبض على خلية حوثية من محافظة صعدة تقوم بشراء الذخائر والأسلحة من سوق السلاح في مأرب بمبالغ خيالية، مشيرة إلى أنه تم إيداعها السجن. وكانت الأجهزة الأمنية في محافظة مأرب أقلت القبض على خلية حوثية كانت تقوم بالتجسس على قوات الجيش والمقاومة.

نهاية مارس 2015 من وضع حد لابتزاز الانقلابيين، وإنهاء طموحهم بالسيطرة على الجنوب وبإب المندب، حيث تمكن التحالف العربي والمقاومة في المحافظات الجنوبية من تطهير المحافظات من الميليشيات الحوثية وصالح بوقت قياسي اريك الانقلابيين ومن يقف خلفهم.

انتصارات التحالف والمقاومة في عدن والمحافظات المجاورة اريك الانقلابيين، ودفع بهم إلى الاستعانة بالخلايا النائمة ودعم جماعات الإرهاب بهدف إعاقة العملية وبناء التنمية في عدن، وإظهار أن التحالف فشل في السيطرة على المناطق المحررة. التحالف العربي والسلطات المحلية في عدن كانت تدرج حجم الصعوبات التي ستواجههم في المستقبل، لذلك وضعوا خططاً لمواجهة المقاومة وتدريبها ومن ثم نشرها لحفظ الأمن في عدن والمحافظات المحررة، وهو ما تم فعلاً وبعد أشهر من التدريب والتأهيل لإنهاء قوات من الجيش والأمن وأسندت إليها مهمة مكافحة الإرهاب، لتتمكن خلال وقت قياسي من السيطرة على كامل مديريات عدن وتأمينها، ومحافظة لحج وأبين ومن ثم حضرموت وسراة قاسية.

A man in a light-colored shirt and pants walks through a field of rubble, carrying two red gas cylinders. In the background, there are damaged white tents and some greenery.

حرباً ضد تنظيم القاعدة ونجح بطرده من أبن وشبوة، والحد من تحركاته في حضرموت ولحج، وهو ما أزعج الرئيس المخولوع وجماعة الحوثي التي ترى تناقضات تحضر حرب ضد الجنوب. استخدم الحوثيون وصالح مرة أخرى الحرب على الإرهاب حجة لغزو الجنوب عقب انقلابهم على السلطة، بهدف مد نفوذهم إلى المحافظات الجنوبية والسيطرة على باب المندب.

التحالف يُعري الانقلابيين

فراغ أمني وسياسي

مر اليمن في فراغ سياسي وأمني كبير بعد أحداث 2011 أسهم في توسع «القاعدة» ليصل إلى مناطق جديدة، في شبة ولحج وحضرموت، ليعلن عن إمارة له في عزان بمحافظة شبوة، دون أن تتدخل الوحدات العسكرية التابعة للرئيس المخلوع المتواجدة في المحافظات الجنوبية.

مرحلة الشرعية
بعد أن تسلم مقاليد السلطة في اليمن
الرئيس عبدربه منصور هادي في العام
2012 بموجب المبادرة الخليجية، دشّن

على الجماعات المسلحة، وهو ما أوقع المخلوع في حرج كبير، يعلن وقتها عن حرب العصابات على الإرهاب بهدف استئصاله من الحياة مادياً والوصول إلى أسلحة جديدة ومتطورة. استمر المخلوع في بتزازه للعالم بملف مكافحة الإرهاب، وفي السر يفاوض عن تصرفات تنظيم القاعدة الذي كان يوسع وييزيد سيطرته على مساحات واسعة حتى عام 2011 عندما اندلعت ثورة الشباب المطالبة برحيله من السلطة، يُسلم محافظة ابن بريج كامل لعناصر القاعدة بهدف خلط الأوراق سياسياً وعدياً.

ينتقل من محافظة إلى أخرى، يستحدث معسكرات تدريب في مناطق جديدة، حتى أصبح قوة منظمة قادرة على تنفيذ عمليات نوعية وهو ما حدث في 12 أكتوبر عام 2006 عندما استهدف تنظيم القاعدة المدمرة الأميركية «يو.إس.إس. كول» وهي تزود في الوقود في ميناء عدن في حادث قتل فيه ما يقارب 17 جندياً أميركياً. حادثة المدمرة «كول» ألفت انتباه العالم إلى خطر «القاعدة» وفي اليمن، وتعرض الرئيس المخول ونظامه إلى ضغوط دولية متزايدة بضرورة محاربة الإرهاب، والقضاء

حكاية القاعدة

تعود حكاية تنظيم القاعدة في محافظتي
 إربيل ولنج إلى العام 1941 عندما استعانت
 القوى السياسية في شمال اليمن بما يسمى
 الأفغان العرب، وإشرافهم في القتال ضد
 السوات الجنوبية في حرب صيف 1994
 التي منتهت القوات الشمالية على الجنوب.
 تزامنت هذه الحرب مع حملة تحريض
 ديني على الجنوبيين بوجه أنهم شيوعيون
 وماركسيون ويجب قتلهم، وذلك بهدف
 إثارة الشارع في الشمال لدعم الحرب،
 وهو ما حدث فعلاً ليتم الاستعانة بالمانت
 لصالح الأفغان العرب في الحرب، التي
 انتصرت فيها القوات الشمالية في شهر
 يوليو 1994. وبعد الانتصار الذي حدث
 للقوات الشمالية كافأ الرئيس المخول
 صالح الأفغان العرب بإعطائهم مناصب
 قيادية في محافظتي لنج وإربيل، حيث
 سيطروا على هذه المحافظات بشكل كامل
 وغيروا ملامح عواصم هذه المحافظات،
 أيديوا معسكرات تحريض خاصة بهم،
 وسدروا قديمة تدرب على القتال دون
 فرض أي قيود أو رقابة من السلطات
 الحاكمة، هذا الأمر أسهم بشكل كبير في
 استقطاب المئات من الشباب الذين وجدوا
 أنفسهم عقب حرب صيف 1994 عاطلين
 عن العمل ومطرودين من وظائفهم، حيث
 منتقمين من النظام الذي شن الحرب
 عليهم، وهو ما ساعد تنظيم القاعدة في
 استقطاب عدد كبير من الشباب في هذه
 المحافظتين.

حرب ابتزاز

ظل تنظيم «القاعدة» في أبين ولحج يتحرك تحت علم السلطات المحلية،

ثلاث قياديين في القاعدة بالتواهي وأخر
من المنصورة. وقتل قائد عصاية بدار
سعد، والحارس الشخصي لقائد القاعدة
وبعد، وأعضاء آخرين في التنظيم، وتمت
استعادة جميع مراكز الشرطة بمديرات
عدن، باستثناء المنصورة، إلى جانب
استعادة مبنى المحافظة ومرافق حكومية
هامة، واستعادة السيطرة على ميناء
عدن بعد معركة مع الجماعات الإرهابية
والخريبية، راح ضحيتها نحو 12 قتيلًا
و50 جريحًا، قبل أن يتمكن الأمن من
السيطرة على الميناء.

شهرين، منذ تشديدات إجراءاتها الأمنية وبيده تنفيذ الخطة الأولى والثانية من تحقيق العديد من الإنجازات، وهي تفكيك ست سيارات مفخخة كانت جاهزة للتفجير، وتفكيك ثلاث معامل لتجهيز السيارات المفخخة بالبريق، وكربن والبالستين آخرها بالباستين، وإبطال مفعول خمس عبوات ناسفة كان آخرها بالشيخ عثمان. كما تم دهم عشرة من أبرز أوكار «القاعدة» والخلايا النائمة على مختلف مديريات عدن، والقبض في العشرات من الخلايا النائمة بينهم

اكتشاف أمر السيارة المفخخة، بنقطة أمنية بالعقبة عند مدخل مدينة كريت في 29 يناير. وقام التنظيم الإرهابي بتنفيذ عمليات في عدن بهدف إرباك قوات التحالف، منها 17 حالة اغتيال استهدفت كوادر عسكرية وأمنية، وسبع عمليات إرهابية بسيارات مفخخة، نجحت إحداها باغتيال محافظ عدن اللواء جعفر محمد سعد، وأربع عوادت نافسة.

الخطة الأمنية
بالمقابل تمكنت السلطات الأمنية خلال

عبد اللواء جعفر محمد سعد أثناء
مغادرته منزله متوجهاً للعمل. وفي
الخماس من يناير الماضي تم تغيير
سيارة مفخخة بموكب محافظي عدن
لحج العبيد عيدروس الزبيدي ومحافظ
البحر، ناصر الخريجي، ومدير أمن عدن
للعبد شلال شائع، الذين نجوا من
الاعتقال، وفي 17 يناير استهدف التنظيم
سيارة مفخخة، منزل مدير أمن عدن
شلال شائع، وفي 28 يناير استهدف نقطة
مينة عند مدخل قصر معاشيق بكرتير
عدن، كما استهدف تفجير انتحاري عدة

عدن - البيان

نفذ تنظيم القاعدة عشرات الهجمات في الفترة من أكتوبر 2015 إلى فبراير 2016، وراح ضحيتها العشرات من الأبرياء بينهم نساء وأطفال. ففي السادس من أكتوبر 2015 تم تفجير أربع سيارات مفخخة استهدفت فندق القصر بمدينة الشعب، مقر حكومة بحاج ومنظمات إغاثية بمدينة البريقة، وفي السادس من ديسمبر من العام نفسه اغتيل محافظ



3694

كما تم التخلص من 275 عبوة لقاح تم سحبها من مراكز التحصين من المديریات الخمس الأخرى والبعيدة عن مركز المحافظة.

ولفت بن عیدروس إلى أن جميع مراكز التحصين بشبوة تعمل باللقاح الثنائي لشلل الأطفال لتواكب توجه العالم في العمل بهذا اللقاح الجديد على طريق الخلاص والقضاء النهائي على فيروس الشلل بحلول العام 2020. شبوة - سبأنت

ألتف مكتب الصحة والسكان بشبوة الكمیات المتبقية من اللقاح الثلاثي لشلل الأطفال والذي انتهى العمل به على مستوى العالم. وأوضح مدير برنامج التحصين الصحي الموسع بالمحافظة علي سالم بن عیدروس، أن اللجان الصحية المختصة أشرفت في عتق على عملية إتلاف ثلاثة آلاف و694 عبوة لقاح والتي تم سحبها من مراكز التحصين في 12 مديرية بالمحافظة.

نشاط

تغيير رئيس الصليب الأحمر في اليمن

أنهى رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في اليمن، أنطوان غراند، مهمته بعد عام من تعيينه. ويخلفه في رئاسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في اليمن ألكسندر فيت، وهو بلجيكي الجنسية، وله خبرة طويلة في العمل الإنساني تمتد إلى 20 عاماً. وقبل أن يتم تعيينه رئيساً للبعثة في اليمن، سبق لفيت أن تقلد منصب نائب رئيس بعثة الصليب الأحمر في الصومال، والتي تعد من أكبر بعثات اللجنة الدولية للصليب الأحمر في العالم. عدن – الوكالات

في هذه الظروف الصعبة التي تعيشها البلاد، موضحاً أن المرافق الصحية المحافظة تعرضت لأضرار كبيرة جراء الحرب العنيفة للانقلابيين. بدوره، أوضح المدير التنفيذي لمؤسسة شبوة ناصر مذيّب بأن هذه الدفعة من الأدوية سيتم توزيعها على المستشفى الميداني التابع للجيش الوطني والمقاومة الشعبية، إضافة إلى خمسة عشر مستشفى عام وثلاثة من مراكز غسيل الكلى وخمسة وعشرين مركزاً صحياً في عموم مديريات المحافظة. شبوة - سبأنت

دشن الوكيل المساعد لمحافظة شبوة علي بن راشد الحارثي أمس توزيع 25 طناً كدفعة أولى من المساعدات الطبية المقدمة من دولة الكويت عبر اللجنة الكويتية العليا للإغاثة للقطاع الصحي بشبوة. وتشمل المساعدات أدوية ومحاليل وريدية تتولى مؤسسة شبوة للتنمية عملية توزيعها على المستشفيات والمراكز الصحية بالمحافظة ومديرياتها.

وثمن الحارثي المواقف الأخوية الثابتة لدولة الكويت قيادة وشعباً تجاه اليمن، ومساندتهم

بروفایل

رجل الدبلوماسية الأول

حكيمته وضعت الوفود على سكة السلام الصحيحة



الغانم إن «أي موضوع يتدخل فيه أمير الكويت نحن متفائلون به».

كما ثمن الوفد اليمني الحكومي «جهود دولة الكويت، قيادة وشعباً، في مواجهة المخططات التي تحاك لليمن والمنطقة»، وقال الناطق باسم الحوثيين إن جماعته استمعت إلى تطمينات الأمير بشأن دعم العملية السياسية للوصول إلى حل سلمي.

إشادة الوسيط

وأشاد ولد الشيخ بجهود أمير الكويت والدور الذي تقوم به الكويت من أجل إنجاح مشاورات اليمن. وأكد أن لقاء الأمير مع الأطراف اليمنية، كل على حدة، «كان له النصبب الكبير في الوصول إلى الأجواء الإيجابية التي تم التوصل إليها في مشاورات اليوم». ورداً على سؤال البيان، قال نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجار الله إن لقاءات الأمير دائماً مباركة، مضيفاً: «نعرب عن تفاؤلنا بأن مشاورات السلام بين الأطراف اليمنية في الكويت ستتوج بالنجاح».

وأضاف: «نحن نتوقع أن تنطلق المباحثات بشكل جيد، ونحن متفائلون تماماً بهذه الاجتماعات»، خصوصاً بعد اللقاء المبارك مع الأمير. وبيّن أن أمير الكويت أعطى توجيهاته ونصائحه لأعضاء الوفدين، مؤكداً أن «ما لمسانه من تجاوب يجسد تعاون الأطراف اليمنية واستجابتها» لنصائح وتوجيهات الأمير.

وفد المتمردين تراجع عن قبوله جدول الأعمال

ولد الشيخ يواصل اليوم لقاءاته الثنائية تحضيراً للقاء مشترك

الكويت – أحمد العبيدي صنعاء – البيان

علمت «البيان» أن اليوم السابع للمشاروات بين الأطراف اليمنية في الكويت التي تقام تحت رعاية الأمم المتحدة مر من دون أية جلسات مشاورات، نتيجة تراجع الانقلابيين عن موقفهم، وإعلانهم الرفض لجدول الأعمال وقالت المصادر إن ولد الشيخ فضل أن يمر يوم أمس من دون عقد جلسات حتى لا تعود أجواء السخونة مرة أخرى، وعقد لقاءات منفردة مع كل وفد على حدة، بهدف التنسيق حول الإطار العام للمشاروات.

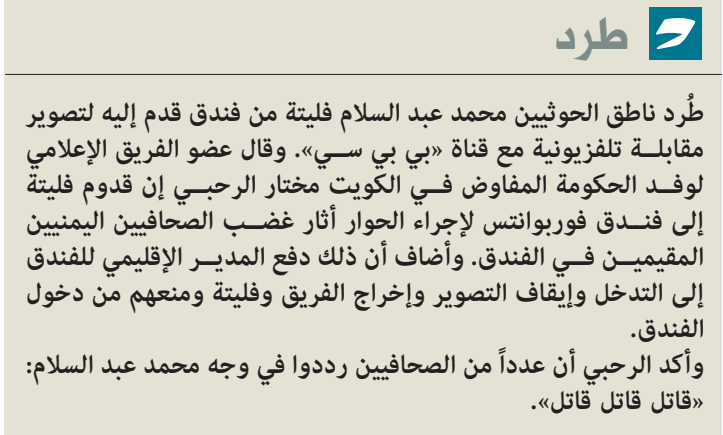
ومن المقرر أن يواصل المبعوث الدولي اليوم اللقاءات الثنائية مع الفريقين، تحضيراً للقاء مشترك يتطلع إلى أن يتم من خلاله تشكيل ثلاث لجان لمناقشة القضايا الأمنية والسياسية وقضية المعتقلين. وعاد الحوثيون بالمفاوضات إلى نقطة الصفر، منقلين على توقيعهم اتفاق أمس الذي يقضي بتثبيت جدول الأعمال من مجلس الأمن الدولي. وقالت مصادر مطلعة إن وفد الانقلابيين تراجع أمس عن اتفاق أول من أمس، بالدخول في نقاش حول جدول الأعمال المنبثق عن قرارات مجلس الأمن الدولي.

وأضافت المصادر أن الوفد أصر من خلال لقائه بالمبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد على تمسكه بالحل السياسي قبل تسليم الأسلحة والانسحاب من المدن، كما جدد اشتراطه وقف رقابة طيران التحالف على إنجاح المشاورات. وقال لـ«البيان» إن الحكومة سوف تبذل الجهد الكافي، وستستمر في العمل بحسن النية وبالرغبة الجادة في السلام. وشدد

يعقدها ولد الشيخ مع رؤساء الوفود وثلاثة أعضاء من كل طرف أمس.

إصرار كويتي

وقال رئيس الفريق الحكومي في مشاورات الكويت نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي إن الفريق لمس من أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الإصرار على إنجاح المشاورات. وقال لـ«البيان» إن الحكومة سوف تبذل الجهد الكافي، وستستمر في العمل بحسن النية وبالرغبة الجادة في السلام. وشدد



■ ولد الشيخ لدى وصوله إلى مقر وزارة الإعلام الكويتية للحديث إلى الصحفيين | أ.ف.ب

طرد

طرّد ناطق الحوثيين محمد عبد السلام فليته من فندق قدم إليه لتصوير مقابلة تلفزيونية مع قناة «بي بي سي». وقال عضو الفريق الإعلامي لوفد الحكومة المفاوض في الكويت مختار الرحبي إن قدوم فليته إلى فندق فوربونتس لإجراء الحوار أثار غضب الصحافيين اليمنيين المقيمين في الفندق. وأضاف أن ذلك دفع المدير الإقليمي للفندق إلى التدخل وإيقاف التصوير وإخراج الفريق وفليته ومنعهم من دخول الفندق.

وأكد الرحبي أن عدداً من الصحافيين رددوا في وجه محمد عبد السلام: «قاتل قاتل قاتل».

على أن تجارب الحكومة مع الانقلابيين تجعل التفاؤل حذراً، لكنهم اعتادوا نقض اتفاقاتهم وتعهدهاتهم.

مواقف أشد حزمًا

إلى ذلك، أبلغت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي ممثلي الطرف الانقلابي في مشاورات السلام الجارية في الكويت أنهم سيواجهون بموقف أكثر حزمًا من المجتمع الدولي استناداً إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة إذا عاقوا المحادثات. وذكرت مصادر لـ«البيان» أن اللقاء

المتمردون يخرقون الهدنة في نهم ومأرب والجوف



■ إحدى دبابات الشرعية على الجبهة في تعز | أحمد الباشا

هجوم في نهم

المصادر أوضحت أن الانقلابيين هاجموا أيضاً مواقع الجيش الوطني والمقاومة في أطراف مديرية نهم المدخل

الذي جمع الطرف الانقلابي مع سفراء الدول الخمس كان عاصفاً، وشهد انتقادات قوية من سفراء الدول لموقف الانقلابيين الذي تسبب في إعاقة الدخول في جدول المشاورات، وأن هؤلاء أبلغوا بشكل حازم أن المجتمع الدولي لن يقف مكتوف الأيدي تجاه محاولة تعطيل عملية السلام وسيتخذ إجراءات رادعة. وحسب المصادر، فإن السفراء أمهلوا الانقلابيين إلى بداية الأسبوع المقبل للانخراط في جدول الأعمال، وإلا فإنهم سيواجهون بموقف أشد حزمًا من الدول الخمس ودول الاتحاد الأوروبي.

رفض التحاليل

المصادر أوضحت أن السفراء رفضوا أيضاً مساعي الطرف الانقلابي للتحاليل على قرار مجلس الأمن، وتمسكوا بالنقاط الخمس المنبثقة عن القرار التي وضعتها المبعوث الدولي جدول أعمال. وذكرت أن لقاء عُقد أمس بين المبعوث الدولي ووفد الانقلابيين، لكنه لم يخرج بأية نتائج بسبب تمسكهم بضرورة تشكيل حكومة شراكة تتولى الإشراف على الترتيبات الأمنية، وتسلم المدن والأسلحة. وقالت المصادر إن المبعوث الدولي رفض هذه المقترحات، وأكد أن هناك جدول أعمال ينبغي الالتزام به.

الجوف: قصف مدفعي

وفى محافظة الجوف قالت السلطات المحلية إن الانقلابيين قصفوا بالمدفعية مواقع قوات الجيش والمقاومة في مديرية الغيل والمجمع الحكومي عدة مرات ووادي العقبة، ما أدى إلى إصابة أربعة من قوات الشرعية، في حين أصيب اثنان آخران في انفجار لغم أرضي بسيارتهما أثناء مرورها في أحد الطرقات.

كما نفذت مجاميع من الميليشيات محاولة تسلل إلى مواقع الجيش الوطني والمقاومة غرب جبل العقبة. واستهدفت الميليشيات المجمع الحكومي في مديرية المتون بالرشاشات الثقيلة، بينما شنت قصفاً مدفعياً عنيفاً ومتواصلًا على مواقع الجيش والمقاومة في جبال صبرين بمديرية خب والشعف بالجوف.

حشود التمرد

في غضون ذلك، قال سكان إن ميليشيات العدوان الحوثية دفعت بالمزيد من قواتها صوب بلدة مكيراس الجنوبية في محافظة البيضاء. وقال شهود إن مركبات تقل عناصر من ميليشيات العدوان شوهدت وهي تنتقل من البيضاء 20 كيلومتراً إلى الشمال من البلدة الجنوبية الواقعة على معبر الحدود السابق. وقال المسؤول الإعلامي في حلف قبائل العودال سالم العودلي إن ميليشيات الحوثي عززت من قواتها في مكيراس، بالتزامن مع حملة أمنية على عناصر تنظيم القاعدة.

لافتة إلى الاشتباكات اندلعت عقب هجوم شنته ميليشيا الحوثي وقوات صالح على مواقع الجيش والمقاومة في نهم.

مصادر النيران وتوسعت الاشتباكات بشكل أعنف حتى صباح أمس. مصادر قالت إن القصف الذي شهدته جبهة نهم هو الأعنف منذ عدة أشهر،

حملة

تدشين أسبوع النظافة السنوي الأول في عتق

وذكر الوكيل أن السلطة المحلية تعزم جعل هذا النشاط تقليداً سنوياً، بما يعزز التكامل بين مؤسسات الدولة والمواطنين، وبما يحفظ الصورة الجمالية للمدينة. ولفت أن الصندوق ساهم في توفير المعدات الخاصة بنقل المخلفات إلى المكان المخصص لها. واستعرض مدير إدارة النظافة بصندوق النظافة والتحسين بالمحافظة ناجي المدلول مستوى الإعداد والتحضير لتدشين أسبوع النظافة. شوبة - سبأت

دشن الوكيل المساعد لمحافظة شبوة علي بن راشد الحارثي، أمس، فعاليات أسبوع النظافة السنوي الأول لمدينة عتق عاصمة المحافظة، تحت شعار «يداً بيد من أجل مدينة نظيفة». ونوه الحارثي بأهمية هذه المناسبة ودورها في تعميق قيم النظافة بين سكان المدينة، مشدداً على دور المواطنين في الحفاظ على المظهر الجمالي للمدينة، وإزالة المخلفات التي تتسبب في كثير من الأوبئة والأمراض.

دول العالم لإيجاد حلول تساعد على توفير المياه. ويناقش المؤتمر على مدى يومين أعمال المؤتمر حول المياه بدعم من دولة السويد لهدف دعم منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالتهوض بإدارة المياه على المستوى المحلي والوطني والتعاون الإقليمي في إطلاق برنامج التنمية المستدامة 2030 وتسهيل نقل المعرفة والخبرة والممارسة المتبادلة. بودابست - سبأت

مؤتمر

شريم: اليمن يمر بأزمة مياه كبيرة بسبب حرب الانقلابيين

تعتبر وسيلة من وسائل الحرب تستخدمها الميليشيا الانقلابية على السلطة الشرعية فهي تحاصر مدناً ومناطق من وصول المياه لهم. ولفت شريم إلى أن اليمن من الدول الفقيرة مائياً من قلة السدود مع هطول الأمطار الموسمية التي تعتمد عليها في توفير المياه، مبيناً أن هناك سبعة أحواض تعاني من نضوب المياه. وأشار وزير المياه والبيئة إلى أن الحكومة اليمنية تعمل وتتواصل مع الأشقاء في

قال وزير المياه والبيئة اليمني د. العزي شريم إن اليمن يعيش أزمة مياه كبيرة بسبب الحرب الهمجية التي شنتها ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية على عدد من المحافظات. وأكد العزي خلال مشاركته في أعمال المؤتمر الإقليمي للتعاون العابر للحدود للإنماء والاستقرار المائي الذي ينظمه المركز الإقليمي للبيئة في العاصمة المجرية بودابست أن اليمن يمر بأزمة كبيرة وشائكة هذه الأيام، حيث المياه



إنجاز صيانة 154 مؤسسة تعليمية

«الهلal الأحمر الإماراتي» تؤهل مدرستين في عدن



■ ومدرسة صافر | وام



■ افتتاح مدرسة ابن ماجد | وام

إعادة البنية

يأتي دعم الهلال الأحمر الإماراتي في إطار مشاريع دولة الإمارات في اليمن لإعادة البنية الأساسية للعملية التعليمية والتربوية من ترميم وبناء وتجهيز مدارس وتزويدها بالحواسيب الآلية ومختلف مستلزماتها الدراسية، إضافة إلى مشاريع في مختلف المجالات الإنسانية.



■ تلاميذ في باحة مدرسة افتتحت بدعم «الهيئة» في عدن | وام

تحسين الخدمات التعليمية وتأهيلها من أولويات الهيئة في اليمن

وتبقى أربع مدارس فقط من المشروع يجري العمل فيها حالياً على قدم وساق ويتم افتتاحها قريباً.

أقدم المرافق

وتعتبر مدرسة صافر في مديرية البريقة من أقدم المرافق التعليمية في المنطقة، وطالتها يد الإهمال والخراب لفترات طويلة، وعانت كثيراً في سبيل مواصلة دورها وأداء رسالتها التربوية، وهو نفس المصير الذي واجهته مدرسة ابن ماجد في قرية الخيسة بمديرية البريقة والتي كانت مصدراً للإشعاع المعرفي والحضاري لأهالي المنطقة لفترات طويلة، وقامت الهيئة بإجراء عمليات الصيانة والتأهيل للمدرستين، حيث شملت الفصول الدراسية ومكاتب الإدارة والمرافق المختلفة إلى جانب توفير المعينات الدراسية للطلاب والوسائل التعليمية الأخرى.

بيئة ملائمة

وبحضور ممثلي الهلال الأحمر الإماراتي وعدد من المسؤولين في محافظة عدن ووزارة التربية والتعليم اليمنية، وعدد من الشخصيات الاجتماعية والتربوية وأولياء الأمور افتتحت المدرستان بعد تأهيلهما،

الشعب اليمني في ظروفه الراهنة، مشيرين إلى العديد من البرامج الإنسانية التي نفذتها هيئة الهلال الأحمر خلال الأشهر الماضية في عدد من المجالات التعليمية والتربوية من ترميم وبناء وتجهيز مدارس وتزويدها بالحواسيب الآلية ومختلف مستلزماتها الدراسية، إضافة إلى مشاريع في مختلف المجالات الإنسانية.

وأشاد عدد من المسؤولين في قطاع التعليم اليمني، وأولياء الأمور خلال مراسم الافتتاح بالدور الكبير الذي تضطلع به هيئة الهلال الأحمر الإماراتي لتحسين خدمات التعليم في عدن، والمحافظات الأخرى ودعم مسيرته، مقدمين الشكر والتقدير لدولة الإمارات العربية المتحدة حكومة وشعباً على وفتتها الأصيلة مع

والمؤسسات التعليمية وتأثيرها ومدها بالمعدات والمعينات التعليمية وتوفير المستلزمات الدراسية للطلاب إلى جانب تقديم الدعم اللوجستي لتلك المؤسسات وتأهيل السكن الداخلي للطلاب في بعض المؤسسات التعليمية خاصة الجامعات، مشيرة إلى أن مشاريعها في هذا الصدد تسير على قدم وساق ويجري العمل فيها بوتيرة متسارعة.

وأصبحت بيئة ملائمة ومحفزة للطلاب للإقبال على الدراسة والتحصيل الأكاديمي. وأكدت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي أن تحسين الخدمات التعليمية في اليمن في المرحلة الراهنة تعتبر من ضمن أولويات الهيئة لإعادة الحياة إلى طبيعتها، وما كانت عليه قبل الأزمة مشيرة إلى أن خطتها في هذا الصدد تتضمن عدداً من المحاور منها تأهيل وصيانة المدارس

الإمارات تُموّل بناء 220 وحدة سكنية في سقطرى

أبناء الأرخبيل بعد الأعاصير التي ضربته ودمرت العشرات من المساكن.

وكان محافظ سقطرى زار مركز الإنزال السمكي بالمحافظة لإطلاع على وضع المركز والأضرار التي لحقت به جراء الإعصارين تشابالا وميج، واستمع المحافظ من المختصين عن التحديات التي تواجه المركز وأهم احتياجاته، بما يسهم في خدمة الصيادين في المحافظة.

المكبوة بسبب الكوارث الطبيعية.

تخفيف المعاناة

بدوره، أكد الأمين العام المساعد للهلال الإماراتي يوسف الفهيم مساندة الإمارات لليمن، وتقديم ما يساهم في استعادة استقراره ومساعدة الشعب اليمني للتغلب على المحن والكوارث التي يمر بها، وتخفيف المعاناة التي تعرض لها

سكنية للمتضررين من الأعاصير، بالإضافة إلى الملاحق الخدمية المختلفة بتمويل من هيئة الهلال الإماراتي.

وتمنّى المحافظ السقطري ما تقدمه الإمارات قيادة وحكومة وشعباً لدعم اليمن ومساندته في التغلب على ما يعانيه بسبب الحرب التي شنتها ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية، إضافة إلى ما تقدمه في مساعدة المحافظة في مساعدة المناطق

سقطرى - سبأت

وضع محافظ أرخبيل سقطرى العميد سالم عبدالله السقطري والأمين العام المساعد لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي يوسف الفهيم حجر الأساس لمدينة زايد 1-2» في منطقة نوجد (أستروه -زاحق - دفرهو)، والتي تضم إنشاء 220 وحدة



■ مدرسة صافر بعد افتتاحها بتمويل من الهلال الأحمر | وام

يتبادلون الأدوار ومصالحهم واحدة

الحكومة اليمنية: أجنـدات الانقلابيين تتماهى مع الإرهابيين

والمؤثرة في معركة دحر الإرهاب وإنهاء الانقلاب، مؤكداً أن مواقفهم المشرفة تجاه اليمن وشعبها محفورة بأحرف من نور في ذاكرة اليمنيين والأجيال القادمة الذين لن ينسوا هذا الدعم والمساندة.

جهود التفاوض

في السياق، أشاد بن دغر بالجهود الحثيثة التي يبذلها الفريق الحكومي المفاوض ومدى حرصه على إنجاح مشاورات الكويت، رغم محاولات عرقلة الطرف الآخر، مؤكداً أن الحكومة حريصة على إحلال السلام ووقف إطلاق النار والتوجه نحو البناء والتنمية والإعمار.

وجدد بن دغر موقف وحرص الحكومة على تنفيذ القرار الأممي 2216 كمنظومة متكاملة من أجل إحلال سلام شامل ودائم، كون تنفيذ القرار يعتبر مقترناً لتثبيت الاستقرار في اليمن، معبراً عن شكره وتقديره للجهود التي يبذلها الأشقاء في دولة الكويت أميراً وحكومة لإنجاح المشاورات.

أحد في الداخل أو الخارج تماهى أجنـدات الانقلابيين والإرهابيين وتعاونهم المشترك عبر تهريب السلاح والمشتقات النفطية، والتقاء مصالحهم في تبادل الأدوار الهادفة إلى خلط الأوراق ونشر الفوضى والانفلات الأمني لعرقلة جهود الدولة في مكافحة الإرهاب والتطرف، وتأتضح ذلك جلياً في صدمة الانقلابيين بالعملية العسكرية الخاطفة ضد الوجه الآخر لهم في حضرموت، وتصريحات عناصرهم في الوفد المفاوض بالكويت والمناوئة لذلك العمل البطولي والمستمر ضد أوكار الإرهاب ومجاميعهم، ولكي يفهم المجتمع الدولي ما ظلت الحكومة الشرعية تردده عن علاقة الانقلابيين ودورهم في دعم الإرهاب والتطرف. وتوجه مجلس الوزراء بالشكر والتقدير والعران للأشقاء في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ودول التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن على دعمهم اللوجستي ومساندتهم الفاعلة

إعادة الإعمار

استعرض وزير التخطيط والتعاون الدولي محمد الميثمي في جلسة الحكومة تقريراً حول برنامج إعادة الإعمار والتنمية. وتناول التقرير المقدم من قبل وزير التخطيط المراحل الزمنية التي يتكون من خلالها البرنامج، بدءاً بمرحلة الاستجابة الطارئة قصير الأجل الممتدة من ستة شهور إلى عام، حيث تبدأ من المناطق المحررة بدءاً من مدينة عدن، ثم مرحلة التحول الممتدة من عام إلى خمسة أعوام، وأخيراً مرحلة ترسيخ الاستقرار التام والتنمية الشاملة وتمتد من خمس سنوات إلى 30 عاماً.

وبكل الوسائل الممكنة والعمل مع شركائها في التحالف العربي والمجتمع الدولي، للقضاء على العوامل المساعدة على تمدد الإرهاب وتوفير البيئة المؤاتية لانتشاره، والمتمثلة في إنهاء انقلاب ميليشيا الحوثي وصالح على الشرعية الدستورية. وشدد على أنه لم يعد خافياً على

آفة الإرهاب والتصدي الحازم لعناصره الظلامية لما يمثله من تهديد للأمن المحلي والإقليمي والدولي. أجنـدات مشتركة وأكد مجلس الوزراء بأن الحكومة لن تتوانى عن تقديم أي جهد أمني أو سياسي لهزيمة الإرهاب وملاحقة عناصره الظلامية أينما وجدوا على أرض الوطن، ومواصلة الضغط

بمحافظة حضرموت وكذا في محافظة أبين وتمكنهم من دحر عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي، وإحراقهم هزائم فادحة، ما اضطرهم على الفرار. واستمع المجلس إلى تقرير مفصل عن سير العمليات العسكرية والأمنية ضد تنظيم القاعدة في مدينة المكلا ومحافظة أبين، من قبل نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اللواء حسين عرب.

تعامل حازم

وعبر مجلس الوزراء عن اعتزازه الكبير بالانتصارات البطولية المتوالية لقوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بدعم وإسناد التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية، على عناصر الإرهاب والتطرف في محافظات حضرموت وأبين ولحج، معتبراً ذلك دليلاً بالغاً وعملياً على تعامل اليمن بقيادتها الشرعية، بكل جدية وحزم، وبالرغم من الظروف الاستثنائية التي فرضها انقلاب ميليشيا الحوثي وصالح، مع

الرياض - سبأت

أكدت الحكومة اليمنية أن أجنـدات الانقلابيين تتماهى مع الإرهابيين، حيث يلتقي الطرفان عبر تهريب السلاح والمشتقات النفطية، والتقاء مصالحهم في تبادل الأدوار الهادفة إلى خلط الأوراق ونشر الفوضى، مشيداً بانتصارات الجيش والتحالف العربي على تنظيم القاعدة في حضرموت. وعقد مجلس الوزراء اليمني اجتماعه الدوري أمس برئاسة رئيس الحكومة د. أحمد عبيد بن دغر لمناقشة العديد من القضايا المهمة ذات الصلة بشأن مستجدات المشاورات الجارية في الكويت الشقيقة، والاطلاع على عمل الفريق المفاوض والجهود التي يبذلها الرامية إلى إحلال السلام. وضمن بن دغر الانتصارات العسكرية العظيمة التي حققها الجيش الوطني والمقاومة الشعبية المسنودين بدعم التحالف العربي في مدينة المكلا